

(الجزيرة) التقىهم في ميقات آبار علي بالمدينة المنورة.. ملين مهللين:

حجاج بيت الله الحرام يشيدون بخدمات الملكة القديمة لهم لنعم بخدمات من رثته ولندعو الله أن يحفظ هذه البلاد ويوفق قادتها لكل خير

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص:

جاء ذلك خلال لقاءات ميدانية بعدد من الحجاج وهم يعقدون نية الإحرام بالحج في ميقات آبار علي بالمدينة المنورة، فقد قال الحاج حسن عبده محمد مصري ومقيم في العاصمة الأسترالية سدي حمد الله الذي سخر لي تحقيق أداء هذه الفريضة وأسأله جلت قدرته أن يتم فضله وإحسانه على الجميع لإكمال نسكنا في يسر وسهولة راجيا منه عن وجل أن يجعلني من المقبولين ونوه الحاج حسن بالخدمات المقدمة للحجاج، وقال إنني أشعر باعتراز وفخر كمسلم عايش عن قرب ويكل صدق دقة التنظيم الشامل والجيد الذي أشرفت عليه قيادة هذه البلاد وهو تنظيم يشهد تطورا ونحوا في كل عام وهو ما يعني أنه يأتي نتيجة جهود كبيرة ومكثفة علي مدار العام من قيادة وحكومة

يشهد ميقات آبار علي بالمدينة المنورة بعد الإعلان عن ثبوت دخول شهر ذي الحجة وأن الوقفة يوم الجمعة القادم كثافة كبيرة في أعداد الحجاج المغادرين إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، وقد كثفت الأجهزة الحكومية تواجدتها لتقديم أفضل الخدمات لهم وهو ما كان محل تقدير وإعجاب الحجاج الذين عبروا عنه عدد الحجاج لـ(الجزيرة) التي تواجدت في الموقع فقد ثمن عدد من حجاج بيت الله الحرام الذين كانوا يرتدون ملابس الإحرام ملين لخالفهم بقلوب مفعمة بالإيمان الجهود المكثفة والمبذولة بسخاء من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتمكينهم من أداء مناسكهم بيسر وسهولة وأكدوا أن هذه الخدمات محل تقدير كل المسلمين في العالم الإسلامي لأنها ساهمت في جعل رحلة الحج رحلة ميسرة رائعة مشيرين إلى أن المملكة اكتسبت خبرة كبيرة في مجال تنظيم الحج والعمره وتنفق الكثير من المال والجهد لإنجاح خططها الشمولية والمتكاملة لضيوف الرحمن، ورفقوا أكف الصراعة بالدعاء لهذه البلاد بقيادة وحكومة وشعبا سائلين الله أن يجعل هذه الأعمال في موازين حسناتهم.

تقدموه من خدمات كبيرة تسهل مهمتنا أنك بخدمتكم الجليلة للحجاج والزوار تعززون الصورة الجميلة والمشرفة عن الإسلام والمسلمين والتي طالما جحمت في تجسيدها في العديد من المواقف النبيلة، وأبني أجد أن الكلمات تكون قاصرة للتعبير عن مشاعر المسلمين أمام هذه الخدمات، وقال إن كل مسلم يزور المملكة للحج يلمس منذ لحظة قدومه، وحتى مغادرته أنه محل اهتمام الجميع في هذه البلاد من مسؤولين وحتى المواطنين، وتشعر جميعاً أن التنظيمات الجيدة المبنية على أسس مدروسة تتيح لنا أداء المناسك بيسر وسهولة رغم كثافة الأزدحام، حيث إن هذه التنظيمات جاءت مواكبة قدر لاستطاع لكافة المعطيات على الأرض، وهو ما نجده واقعياً في المشاعر المقدسة.

وقال الحاج أحمد حسين عبد القادر من مصر: ما أجمل هذا اليوم وما أجمل أن تقف في عرفات يوم الجمعة أنني أسعد إنسان في هذا اليوم وأشعر بسعادة كبيرة لما تحققه المملكة العربية السعودية من خدمات جليلة وبذل سخى من أجل راحة الحجاج وألمس أن هذه الخدمات تستند إلى أرقى أساليب التخطيط المدروس المرتكز

الأمنية العظيمة، وأضاف قائلاً: إن الحاج المسلم وهو يشاهد بإعجاب وتقدير ما تقدمه حكومة هذه البلاد من خدمات جليلة في مجال رعاية شؤون الحجاج لا يملك إلا الدعاء لكم بالخير وما نشاهده يجعلنا ننقل بكل الصدق مشاعرنا لنقلها إلى إخواننا المسلمين نطمئنهم من خلالها على أوضاع مقدساتنا وما تشهده من تطور شامل ومكامل وقال لقد شدني التطور الكبير وحدثت الخدمات واعتبر هذا مؤشراً إيجابياً على تواصل الجهود واستمرارية البذل والعطاء الدائم من حكومة المملكة التي اهتمت بها الله عز وجل برعاية مقدساته والعناية بشؤون عباده وضيوف بيته من الحجاج والعمار.

وقال الحاج رشيد كريمان الهني من إثيوبيا: إن هذه اللحظة من أجلي وأجل لحظات عمري وحياتي وأشعر بصعوبة كبيرة وأنا أبدأ خطوتي الأولى لأداء المناسك، وقال انظر إلي هذا المنظر الرائع الذي يجلبه البياض وأشجار إلى جموع الحجاج وهم يرتدون ملابس الإحرام وأضاف إنني ومعى هذه الجموع الكبيرة تلبى دعوة الله عز وجل ونحن نشعر بالأمن والأمان ونشكر لكم في هذه البلاد ما

بمقدسات المسلمين، وقال: لقد وجدت منذ قدومي إلى مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بمدينة المنورة أفضل ترحيب وأحسن رعاية من كافة المسؤولين، كما أن المساكن المخصصة لنا كانت حديثة ومجهزة بأحدث التجهيزات وأشملها وتحظى بمتابعة يومية من المسؤولين الذين يقفون على مدى الخدمات الموفرة للحجاج وقد وجدت أن كافة الخدمات مسخرة لراحتنا وهو ما أتلج صدورنا، وقد سعدت كثيراً بجمالية المسجد النبوي الشريف ووجدته بصورة تفوق ما توقعته كما شدني توفر خدمات جيدة ومتطورة في مبيعات المدينة المنورة حيث دورات المياه النظيفة رغم كثافة روادها ومياه الشرب وغير ذلك الكثير مما يعجز اللسان عن وصفه ولكن نقول لكم الله وهو الذي يرى كل ما تقدمونه بثيبكم على ما تبدلوه في هذا الجانب.

ويقول المجاطي قاسم ميمون من المغرب وتقدم في فرنسا والذي لمحتة ميتسما وسعيداً بملايسه البيضاء، وقال: إنني أشعر بسعادة غامرة لا توصف بكلمات أنها فرحة العمر التي كنت انتظرها بفارغ الصبر والحمد لله الذي وفقني لبلوغ هذه

هذه البلاد التي سخرها الله لخدمة مقدساتنا ورعاية شؤون زوارها من حجاج وعمار وهو تميز شرفهم وخصهم به الله عز وجل وأثبنا وما زالوا أنهم جديرون بحمل هذه المسؤولية العظيمة وهو ما يسعد كل مسلم وهو يرى مقدساته في أيدي أمينة وقادرة على حماية ورعاية هذه المقدسات، وقال: لقد وجدت وكافة الحجاج رغم كثرتهم ولله الحمد في هذه البلاد ما لم أكن أتوقعه من خدمات تصل إلى درجة الرفاهية وأنتي أمام هذه الجهود لا أملك إلا حمد الله الذي سخر لمقدساتنا قيادتنا رائدة وشعبنا مضياف وأدعو الله أن يوفقكم ويحمي بلادكم تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين متعه الله بدوام الصحة والعافية.

ويقول الحاج عبد الكريم كرومي ثيرو من نيجيريا والذي التقيته ملياً ربه وترتسم السعادة على حياض الحمد لله الحمد لله التي سخر لي هذه النعمة والبهاء بناء المناسك، وأسأل الله القبول، وقال: إنني كمسلم أحمد الله الذي هيا لمقدساتنا العظيمة في هذه البلاد حكومة أمينة مخلصة وقيادة رشيدة تعمل على مدار العام لضمان راحة الحجاج والعناية

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 28-12-2006 العدد : 12509

الصفحات : 32 المسلسل : 245



تصوير - مراد نقيه:

الحجاج بملابس الإحرام وقد أتوا عقد النسك

علي قاعدة عريضة، وكم كبير من المعلومات لتلاقي السليبيات والتركيز على الإيجابيات، وهذا هو سر النجاح الكبير الذي تحققونه سنويا في مواسم الحج والعمرة، وهو محل تقدير كل مسلم ويشعرنا بالفخر والاعتزاز ونحن نلمس أن جهود هذه البلاد المكتفة تصب في قناة مصلحة الحاج والمعتمر، ولا نملك إلا الدعاء لهذه البلاد بمزيد من الاستقرار والأمن الذي نعتبره سمة مميزة تجدها معنا أينما توجهنا.

وقال الحاج عيسى محمد الراشد من مملكة البحرين بعد أن عقد نية الإحرام إنكم تقدمون في كل عام إنجازا نعتبره من المعجزات حيث إنكم تستطيعون توفير أفضل الخدمات بتكامل شامل لهذا العدد الكبير من الحجاج القادمين من شتى أقطار العالم، إن ما تقدمه حكومة هذه البلاد من خدمات جليلة ومكتفة لراحة الحجاج هي جهود تذكروا وتشكروا وهي محل تقدير كل المسلمين، وقال: إن ما تشاهدوه في هذا الموقع وهو مسجد الميقات، حيث تجد المرشدين ودورات المياه وأماكن الاغتسال المخصصة للحجاج والتي تشع نظافة مع توفير كافة الاحتياجات التي ترضي كل حاج ولا تملك أمامها إلا أن تشكروكم ونذعو الله أن يجزيكم خير الجزاء.